## حسن البيان[1]

[١٣٤-] وَعَدْتَني في مَنَامِي ما وَثِقْتُ بِهِ مَعَ التقاضِيَ بمَدْحٍ فيك مُنْتَظِمِ

هو: عبارة عن الإبانة عمَّا في النفس بألفاظ سهلةٍ بليغةٍ بعيدةٍ عن اللَّبس، كقول الشاعر: [من الطويل]:

له لَحَظاتٌ في خفَاءِ سَريرةٍ إذا كرها فيها عقابٌ ونائِلُ[2]

وأن لا يكونَ فيه شعْرٌ لا حاجةَ إليهِ، يكادُ أن يعطى أحسن البيان، كقول امرىء القيس: [من الطويل][3]:

كأنِّي غداةَ البينِ يَوْم تَرحَّلوا لدَى سمراتِ الحيِّ ناقفُ حَنْظَلِ

فإن غرضَهُ من الجمل: (الإبانة) عن أنَّ عينيهِ تَدْمعانِ، وذلك يحصل من قوله:

(كأني ناقف حنظلِ)

لأنه مما تدمَعُ العينُ بفعلِهِ، وباقي الألفاظ مستدعاة زائدة.

* * *

---

= وردت في البيتين السابقين (ففاضت) و(ففاضت) ، وكل منهما تؤدي دلالة خاصة.

(١) الديوان: ٤٨٧، و«الخزانة»: ٤٥٦، و«الباعونية»: ٣٥٠، و«تحرير التحبير»: ٤٨٩، و«نقد الشعر»: ٢٧، و«بديع القرآن»: ٢٠٣، و«العمدة»: ١/٢٤٩، و٢٥٤ فما بعد، و«المفتاح»: ٥٥٠، و«نفحات الأزهار»: ٣٢٢.

(٢) البيت في «تحرير التحبير»: ٤٩١ غير منسوب، وكذا هو في «الخزانة»: ٤٥٧ بلا نسبة، وفيها: (عتاب ونائل)، والبيت لابن هرمة في «العقد الفريد»: ١/٣٢٠، و«الأغاني»: ٦/١١١.

(٣) لامرىء القيس في ديوانه: ٩ من معلقته: (قفا نبك).

## السهولة[1]

[١٣٥-] فقلت: هٰذا قَبولٌ جاءَني سَلَفاً ما نَالَهُ أَحدٌ قبلي مِنَ الأُمَمِ

ذكرها التيفاشي مضافةً إلى بابِ (الطَّرافة)، وشَركَها غيرُه (بالانسجام)، وقوم (بالطريف).

وذكرها ابن سنان الخفاجي في كتابه «سر الفصاحة»[2]، فقال في مجمل كلامه: هي خلوّ اللفظة من التكلّفِ والتعقيد والتعسُّفِ في السَّبك لا كما قال بعضُهمْ: [من الرجز][3]:

وقَبرُ حَرْبٍ بمكانٍ قَفْرٍ وليسَ قربَ قَبرِ حَرْبٍ قَبرُ

وهٰذا من أعقد الكلام، وأنفره. قال الجاحظ في كتاب «البيان والتبيين»: «هٰذا بيت لا يقدر أحدٌ أن يقولَهُ ثلاثَ مراتٍ ولا يتوقَّفُ فيه، لتنافر كلماته».

وقال التيفاشي[4]: وهي أن يأتي الشاعرُ بألفاظٍ سَهْلةٍ/ رائقةٍ تتميز عما سواها عند من له أدنى ذَوْقٍ في الأدبِ، وهي مما يَدُلُّ على رقّة الحاشيةِ وسلامةِ الطبع.

ومن أحسنِ أمثلةِ ذٰلك، قول الشاعر: [من الوافر][5]:

---

(١) الديوان: ٤٨٧، و«الخزانة»: ٤٥٤، و«الباعونية»: ٣٨٦، و«البيان والتبيين»: ١/٦٥، و«سر الفصاحة»: ٩١، و«المفتاح»: ٦٥٣، و«الإيضاح»: ١/١٨، و«المثل السائر»: ١/٢٩٦، و«المستطرف»: ١/٤٠، و«النفحات»: ٣١٦.

(٢) «سر الفصاحة»: ٩١.

(٣) البيت في «سر الفصاحة»: ٩١، و«المثل السائر»: ١/٢٩٦، وعبارة «البيان والتبيين» في قراءة البيت: جـ١/ص٦٥، وانظر: «المعاهد»: ١/١٢ وقد ذكر أنه قيل فيه: (من شعرِ الجن، قالوه في حرب بن أمية بن عبد شمس...)، وذكر حكاية في ذٰلك.

(٤) كلام التيفاشي في «الخزانة»: ٤٥٤.

(٥) البيتان في «الخزانة»: ٤٥٤ ولم ينسبهما ابن حجة، وهما لأبي الحسين الخرقي، كما في =

أليس وعدتَني يا قلب أني إذا ما تُبْتُ عن ليلى تَتوبُ؟
فها أنا تائبٌ عن حبِّ لَيلى فما لك كلّما ذُكِرَتْ تذوبُ؟

وقول أبي العتاهية: [من المتقارب][1]:

أتتهُ الخلافةُ منقادةً إليه تجرّر أذْيالَها
فلم تكُ تَصلحُ إلاَّ لَهُ ولم يَكُ يَصْلُحُ إلاَّ لَها

وأن لا يكون، كقول امرىء القيس: [من الطويل][2]:

غدائرهُ مُسْتَشْزِراتٍ إلى العلا [تَظلُّ العقاصُ في مُثَنًّى ومُرْسَل]

* * *

## الإدماج[3]

[١٣٦-] لَصِدْقُ قَوْلِكَ لو حبّ آمرؤ حَجَراً لكانَ في الحشر عن مثواه لم يَرِمِ

الإدماج: هو أن يُدمِج المتكلم غرضاً له، قد نحاه عن جُمْلةِ المعاني؛ ليوهم السامع أنه لم يَقْصِدْهُ، وإنما عَرَضَ في كلامِهِ تتمةً لمعناه الذي قصد إليه كقول عبيدالله بن عبدالله، لعبدالله بن سليمان بن وهب حين وزر

---

= «الوافي» للصفدي: ٥/٣٦.

(١) ديوانه: ٦١٢، و«خزانة الحموي»: ٤٥٤.

(٢) من معلقته: (قفا نبك) في الديوان: ٩، وهو من شواهد «معاهد التنصيص»: ١/٤، وتمامه من الديوان و«المعاهد».

(٣) الديوان: ٤٨٧، و«الخزانة»: ٤٥٧، و«الباعونية»: ٣٣٨، وهو في «الصناعتين» باسم (المضاعفة): ٤٢٣، و«بديع» ابن منقذ (التعليق والإدماج): ٣٠، و«الإيضاح»: ٦/٨٠، و«التحرير»: ٤٤٩، و«الطراز»: ٣/١٥٧، و«بديع القرآن»: ١٧٢، و«حسن التوسل»: ٨٢، و«نهاية الأرب»: ٧/١٦٤، و«بلوغ الأرب»: ٣٠٢، و«المصباح»: ١٢٢، و«أنوار الربيع»: ٨٠٦، و«معاهد التنصيص»: جـ٢/٤٠، و«النفحات»: ٣٠٧. وأورد ابن رشيق الإدماج في باب الاستطراد: ٢/٤١.

للمعتضد[1]: [من الطويل][2]:

أبى دهـرُنـا إسعـافَنـا في نفـوسِنـا وأسْـعَـفَـنـا فيْمـنْ نُحِـبُّ ونُكْـرِمُ
فَقُلْتُ لهُ: نُعْـمـاكَ فيهـم أتمَّهـا وَدَعْ أَمْـرَنـا إنَّ الـمـهمَّ المقـدَّمُ

فأدمج (شكوى الزمان)، وشرح ما هو عليه من الاختلال، وتلطَّف في التلويح صيانةً لنفسه عن المسألة بالتصريح.

وبيتُ القصيدة فيه إدماجُ سؤاله حسنَ المحشرِ في زُمرةِ نبيِّه ـ عليه الصَّلاة والسلام ـ في طيِّ تصديقِهِ الحديثَ المأثورَ عنه ـ ﷺ ـ.

* * *

## الاحتراس[3]

[١٣٧ـ] فَوَفِّني غَيْـرَ مأمـورٍ وُعُـودَكَ لي فَلَيْسَ رُؤْيـاكَ أَضْـغـاثـاً مِنَ الـحُـلُـمِ

الاحتراس: هو أنْ يأتي المتكلمُ بمعنى يتوجَّه عليه فيه دخلٌ؛ فيفطنُ له، فيأتي بما يُخلِّصُهُ من ذٰلك[4]، وجعل ابن رشيق[5] وجماعةٌ أُخر (نوع الاحتراس) من جملةِ (التتميم) وبينهما بَوْنٌ بَعيدٌ!

---

(١) العبارة بكاملها من «التحرير»، وفيه: «لتتمة معناه الذي قصد..».

(٢) البيتان في «معاهد التنصيص»: ٢/٤٠، و«التحرير»: ٤٤٩، و«نهاية الأرب»: ٧/١٦٤، و«أنوار الربيع»: ٨٠٧، و«الخزانة»: ٤٥٧، وهما في «العمدة»: ٢/٤١ في باب (الاستطراد).

(٣) الديوان: ٤٨٧، و«الخزانة»: ٤٥٨، و«الباعونية»: ٣٦٤، وهو في «البيان والتبيين»: ١/٢٢٨، و«العمدة» (التتميم): ٢/٥٠، و«بديع ابن منقذ»: ٢٨، و«التحرير»: ٢٤٥، و«بديع القرآن»: ٩٣، و«سر الفصاحة» (التحرز): ٢٥٨، و«الإيضاح» (التكميل): ٣/٢٣٤، وفي «الطراز» (خلال موضوع التتميم): ٣/١٠٤ فما بعد، و«النفحات»: ١٧٣.

(٤) هٰذه بكاملها عبارة «التحرير»: ٢٤٥.

(٥) «العمدة»: ٢/٤١.

ومثاله من الكتاب العزيز قوله ـ تعالى ـ: ﴿وأسلُك يدك في جيبك تخرجْ / بيضاءَ من غير سُوءٍ﴾[1].

فاحترَس[2] ـ سبحانه وتعالى ـ بقوله: ﴿من غير سوء﴾ عن إمكان أن يدْخُل في ذلك (البَهَقُ والبَرَصُ).

ومن أمثلته[3] الشعرية قول طرفة: [من الكامل][4]:

فسقى ديارَكِ غيرَ مُفْسِدِها صوبُ الربيعِ وديمة تهمي

فقولهُ: «غير مفسدها»: احتراسٌ حَسَنٌ من عناءِ آثارِها ومحوِ معالمها، كما وقع فيه ذو الرِّمة[5] وغيره، وعيبت عليهم من هٰذا القبيلِ.

والاحتراس في بيت القصيدة، هو قوله: «غير مأمورٍ».

فإنَّ لَفْظة (وَفِّني) فعل أمر، ورتْبةُ الآمِرِ فَوْقَ رُتْبةِ المأمور.

والفرق بينَهُ وبين (التَّتْميم) و(التكميل): أنَّ المعنى قبل (التكميل) صحيح تامّ، ثم يأتي (التكميل) بزيادةٍ يكمِّلُ بها حُسْنَهُ إمَّا بفنٍّ زائدٍ، أو بمعنى[6].

---

(١) سورة القصص، آية: ٣٢.

(٢) في الأصل و: ن: فاستخرجه، والتصحيح من: ط.

(٣) ط: ومثاله من الشعر.

(٤) ديوانه: ٨٨، وفيه: «صوب الغمام..».

وهو في «سر الفصاحة»: ٢٥٨، و«الإيضاح»: ١٦٧/٢، وفي «الخزانة»: ٤٥٨. وقال ابن رشيق عند استشهاده بالبيت في (التتميم): «لأن قوله: غير مفسدها، تتميم للمعنى، واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر»، «العمدة»: ٥٠/٢.

(٥) يريد بذلك قوله:

ألا يا اسلمي يا دار ميّ على البلى ولا زالَ مُنْهلاً بجرعائك القَطْر

قال ابن رشيق: «فإنه لم يحترس كما احترس طرفة، فرد ذلك عليه..»، «العمدة»: ٥١/٢.

(٦) ط: معنى.

و(التتميم) يتمم[1] نقص المعنى، ونقص الوزن معاً.

و(الاحتراس): هو لاحتمال[2] دَخَلٍ يتطرَّقُ على المعنى وإن كان تامّاً كاملاً، ووزنُ الكلامِ صحيحٌ[3].

* * *

## براعة المطْلَب[4]

[١٣٨-]فَقَدعَلِمْتَ بما في النَّفس من أَرَبٍ وأَنْتَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْري له بِفَمِي

هٰذا النوعُ من مُسْتَخرجاتِ الشيخ عِزِّ الدِّين الزنجاني في كتاب «المعيار»[5]، وهو أن يلوّح بالطلب بألفاظ عذبة مهذَّبةٍ مقترنةٍ بتعظيم الممدوحِ خاليةٍ من الإلحافِ بمسْتُورٍ في النفس[6] دونَ كَشْفِهِ، كقول أبي الطَّيِّب[7]: [من الطويل]:

وفي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وفِيكَ فَطانةٌ سُكوتي بيانٌ عِنْدَها وَجَوابُ

وقوله - أيضاً -: [من الطويل][8]:

فمثلُكَ مَنْ كَانَ السَّفِيرَ فُؤادُهُ فخاطَبَهُ عَنِّي وَلَمْ أَتكلَّم

---

(١) يأتي ليتمم نقص.

(٢) الأصل: احتمال.

(٣) الأصل: (صحيحاً)، وكلاهما صحيح.

(٤) الديوان: ٤٨٧، و«الخزانة»: ٤٥٨، و«الباعونية»: ٤٥٤، و«نفحات الأزهار»: ٣٠٩.

(٥) وهو كتاب «معيار النظار في علوم الأشعار» لعز الدين عبدالوهاب بن إبراهيم، كان حيّاً سنة ٦٥٤هـ. انظر «إيضاح» البغدادي: ٢/ ٥١٧.

(٦) ط: الإلحاق يشعر بما في النفس، وفي الأصل: الإلحان بشعور في..

(٧) ديوانه: ٤٧٨-٤٨١ (صادر)، وفيه: (... وخطاب)، وكذا مستدركة على حاشية الأصل، و: ط.

(٨) ديوانه: ٤٦٢، وفي: ط: (من كان الوسيط).

فبيت القصيدة من أبْيَنِ أمثلةِ[1] هٰذا النوعِ، لإكبارِهِ ممدوحَهُ عن ذكر المطلوب. والفَرق بينه وبين (الإدماج) أنَّه في الإدماج يُقْصَدُ معنى من المعاني، ثم يُدْمج غرضَهُ ضمنه ويوهم أنه لم يقصدْه.

وهٰذا مقصورٌ[2] على الطلبِ فقط، وهو ـ أيضاً ـ فرق بينه وبين الكناية.

* * *

## الاعتراض[3]

**[١٣٩ـ]/ فإنَّ مَنْ أنْفذَ الرحمٰنُ دَعْوَتَهُ وأنتَ ذاك لديه الجار لم يُضَمِ**

وسمّاه قُدامة: (التفاتاً)، وسمَّاه قوم: (حشواً)، وليس بصحيح للفرق الواضح بينهما.

وهو: أن (الالتفات)[4] يفيد زيادة معنى في غرض الشاعر، و(الحشو) لإقامة الوزن ـ فقط ـ، كقول ابن دريد: [رجز][5]:

فاعْتَرَضَتْ دونَ الذي رامَ وَقَدْ جدَّ به الجدّ اللُّهيم الأربى

فقوله: (وقد جدَّ به الجد) حشوٌ لا فائدةَ فيه سوى إقامة الوَزْنِ، وكذٰلك

---

(١) ط: من أمثلة.

(٢) ط: مقصوره...

(٣) الديوان: ٤٨٨، و«الخزانة»: ٣٦٦، و«الباعونية»: ٣٨٨، و«نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز» للرازي: ٢٨٧، وهو في «نقد الشعر» لقدامة باسم (الالتفات): ٥٣، وانظر: «بديع» ابن المعتز: ١٦٠، و«العمدة»: ٢/٤٥، وقال ابن رشيق: (وهو الاعتراض عند قوم، وسماه آخرون الاستدراك)، و«الصناعتين»: ٣٩٢، و«بديع» ابن منقذ: ٦، و«مفتاح العلوم»: ٦٦٧ (باسم الاعتراض)، و«المثل السائر»: ٢/٤، و«التحرير»: ١٢٣، و«الطراز»: ٢/١٣١، و«النفحات»: ٢٥٣.

(٤) ط: الاعتراض.

(٥) وهو من مقصورته المشهورة: يا ظبية أشبه شيء بالمها: ص٤٣.

قوله: اللُّهيم الأربي)؛ فإنَّ كلتيهما اسم للداهية، وإحداهما كافية عن الأخرى.

وأما (الاعتراض) ففيه من المحاسن المتمّمة للمقصود ما يكاد يمتاز على أكثر الأنواع، كقوله ـ تعالى ـ[1]: ﴿فإنْ لم تَفْعَلوا ـ ولنْ تَفْعلوا ـ فاتَّقوا النَّار التي وَقُودُها الناسُ والحِجَارَةُ﴾.

وكقوله ـ تعالى ـ وهو اعتراض في اعتراض: ﴿فلا أُقْسِم بمواقعِ النُّجومِ ـ وإنَّه لقَسَمٌ لو تعْلَمونَ عَظِيمٌ ـ إنَّهُ لقرآنٌ كَريمٌ﴾[2].

وكقول عوف بن مُحلم[3]: [من السريع]:

إن الثمانين ـ وَبُلِّغْتَها ـ قد أَحْوَجَتْ سَمْعي إلى تَرْجُمانْ

فقوله: «وبلغتها» من الاعتراضات البعيدة الوقوع؛ لإفادة الدعاء ـ أيضاً ـ وأمثلته كثيرة.

* * *

## المساواة[4]

[١٤٠ـ] وقد مَدَحْتُ بما تَمَّ البديعُ بِهِ مَعْ حُسْنِ مفْتَتَحٍ منهُ ومُخْتَتَمِ

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٤.

(٢) سورة الواقعة، آية: ٧٥ـ٧٧.

(٣) «العمدة»: ٢/٤٥، قال: «فقوله: وبلغتها التفات، وقد عدّهُ جماعة من الناس تتميماً»، وانظر: «سر الفصاحة»: ١٣٩، و«الخزانة»: ٣٦٦.

(٤) الديوان: ٤٨٨، و«الخزانة»: ٤٥٩، و«الباعونية»: ٤٣٦، وهو في «البيان والتبيين»: ١/٩٢، و«نقد الشعر»: ٥٥، و«الصناعتين»: ١٧٩، و«بديع» ابن منقذ: ٧٩، و«تبيان» الزملكاني: ١٣٢، و«تحرير التحبير»: ١٩٧، و«بديع القرآن»: ٧٩، و«الإيضاح»: ٣/٢٠٠، و«اللمعة»: ٥، و«العمدة»: ١/٢٥٠.

المساواة: مما فرعه قدامة[1] من ائتلاف اللفظ مع المعنى، وشرحه بأن قال: هو أن يكون اللفظ مساوياً للمعنى، حتى لا يزيد عليه، ولا ينقُصُ، وهٰذا من البلاغة التي وصف بها بعضُ الوُصَّافِ أحدَ البلغاء، فقال: «كانت ألفاظُهُ قوالبَ لمعانيهِ»[2].

ومعظم ما في الكتاب[3] العزيز من هٰذا القبيل.

وقال التيفاشي: مساواة اللفظ للمعنى هو الأمر بين (الإيجاز) و(الإطناب)، كقوله ـ تعالى ـ[4]: ﴿فَمَنْ قُتِلَ مَظْلوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوليِّهِ / سُلْطاناً﴾.

ومن أمثلتهِ الشعرية قولُ زُهير[5]: [الطويل]:

ومهما تكن عندَ امرىءٍ من خَليقةٍ وإن خالَها تَخْفَى على النَّاس تُعْلَم

والمساواة في بيت القصيدة ظاهر إذ غرضُهُ به إعلامٌ تضَمَّنَهُ المدحُ بأنواعِ البـديعِ مع التقيّد ببراعةِ المطلعِ والمقطعِ؛ ليعلم منه حكم النظم على الألفاظ.

والفرق بين (المساواة) و(الإيجاز) أن (الإيجاز) ينقصُ لفظه عن مَعْناه، والفرق بينهما وبين (التذييل) أن (التذييل) يزيد لفظه على مَعْناهُ.

* * *

---

(١) «نقد الشعر»: ص٥٥، وقد فرعه قدامة من باب (ائتلاف اللفظ مع المعنى)، انظر: «التحرير»: ١٩٤.

(٢) في الأصل: «كانت أوصافه قوالك لمعانيه»، والمعنى غير قويم.

(٣) الكتاب مكررة في الأصل، والعبارة لابن أبي الأصبع في «التحرير».

(٤) سورة الإسراء، آية: ٣٣.

(٥) من معلقته: أمن أم أوفى دمنة لم تكلّم...

وهي في ديوانه: ٣٢، وانظر: «نقد الشعر»: ٥٥، و«تحرير التحبير»: ١٩٩، وفي ط: كقول زهير بن أبي سلمى...

## العقد[1]

[١٤١ـ] ما شَبَّ من خَصْلَتي حِرْصي ومن أَمَلي سوى مَديحِكَ في شَيْبي وفي هَرَمي[2]

و(العقد) هو نظمُ المنثور بخلافِ (الحلِّ)، وهو نثرُ المنظوم، وشرطه: أن يؤخذ المنثورُ بلفظِهِ ومعناهُ، أو معظم اللفظ، فيزادَ فيه، ويُنْقَصَ منه؛ ليدخُل في وزْن الشعر، ومتى أُخِذَ معنى المنثورِ دونَ لفظهِ كان[3] من أنواع (السرقاتِ) وإن غيَّرَ من اللفظِ شيئاً [بسبب الوَزْنِ] بشيءٍ، فينبغي أن يكونَ المتبقي منه أكثر من المغيَّر، بحيث يُعْرَف من البقية صورةُ الجميعِ، كما فعل أبو تمَّام في كلام عَزَّى به عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ الأشعثَ بن قيس، وهو[4]: «إن صَبَرْتَ صَبْرَ الأكارم[5]، وإلا سَلَوْتَ سلوّ البهائمِ»، فقال: [من الطويل][6]:

وقال عليّ في التعازي لأشعث وخافَ عليه بَعْضَ تلك المآثمِ
أتصبر في البلوى عزاءً وحِسْبةً فتؤْجَرَ أمْ تَسْلو سُلُوَّ البهائمِ

والعقد[7] في بيت القصيدة قوله ـ ﷺ ـ[8]: «يشيبُ ابنُ آدمَ وتَشِبُّ معه

---

(١) الديوان: ٤٨٨، و«الخزانة»: ٤٥٩، و«الباعونية»: ٤٥٦، و«بديع» ابن منقذ: ١٢٧، و«تحرير التحبير»: ٤٤١، و«معاهد التنصيص»: ١٨٣/٢، و«أنوار الربيع» (ط: النجف): ٢٩٦/٦، و«نفحات الأزهار»: ٣٢٦.

(٢) ط: هرم.

(٣) ن، و«التحرير»: كان ذلك نوعاً من أنواع.

(٤) انظر: «تحرير التحبير»: ٢٤١، و«البديع» لأسامة بن منقذ: ١٢٧.

(٥) ط: الأحرار.

(٦) البيتان في «تحرير التحبير»: ٤٤١، و«خزانة» ابن حجة: ٤٥٩، وهما في ديوانه من قصيدة يعزي مالك بن طوق: ٣١٩.

(٧) ط: والمعقود.

(٨) الحديث في «خزانة الأدب» لابن حجة: ٤٥٩، وذكرته الباعونية: في «شرح بديعيتها»: ٤٥٩، حاشية «الخزانة».

خَصلتان: الحرص وطولُ الأملِ».

* * *

## الاقتباس[1]

**[١٤٢-]هٰذي عصاي التي فيها مآربُ لي وقد أَهُشُّ بها طَوْراً على غَنَمِي**

والاقتباس: هو أن يضمّن المتكلم كلمةً أو آيةً من آيات الكتاب العزيز، والحديث النبوي[2]/ خاصة، وهو على ثلاثة أقسام:

[أ] - محمود مقبول.

[ب] - ومُباح مبذول.

[ج] - ومردود مرذول.

- فالأول: ما كان في الخُطب والمواعِظِ والعُهود ومديح النبي - ﷺ - وآله وصحبه [عليه وعليهم الصلاة والسلام][3] ونحو ذٰلك.

- والثاني: ما كان في الغزلِ والصفاتِ والقصصِ والرثاء والرسائل ونحو ذٰلك.

- والثالث: على ضَرْبَيْن:

أحدهما: تضمين[4] ما نسبَه اللهُ - عزَّ وجلَّ - إلى نفسه، كما قيل عن

(١) الديوان: ٤٨٨، و«الخزانة»: ٤٤٣، وفي «نهاية الإيجاز» للرازي باسم (الاقتباس من القرآن الكريم): ٢٨٨، وعند «الباعونية»: ٣٧٥، و«معاهد التنصيص»: ١٥١/٢، وللثعالبي كتاب باسم (الاقتباس)، طبع في جزأين ببغداد عام ١٩٨٩م.

(٢) يقول الرازي: «هو أن تدرج كلمة من القرآن أو آية منه في الكلام تزييناً لنظامه، وتفخيماً لشأنه...» «نهاية الإيجاز»: ٢٨٨، وانظر: «البيان والتبيين»: ٦/٢.

(٣) من: ط.

(٤) ساقطة من: ط.

أحد بني مروان: أنَّه وقع على مُطالعةٍ فيها شكاية مِنْ عُمَّالِه: ﴿إنَّ إلينا إيَابَهُم ثمَّ إنَّ عَلَيْنا حِسَابَهُمْ﴾[1]

والثاني[2]: تضمين آيةٍ كريمةٍ في معرض هَزْلٍ أو سُخْفٍ؛ كقول أحد العصريين: [من الكامل][3]:

قالتْ وقد أعْرَضْتُ عن غِشْيانِها ... يا جاهلاً في حُمْقِهِ يَتَناهَى
إنْ كانَ ما يُرْضِيكَ قَبْلي قِبلةً ... (لأُوَلِّيَنَّكَ قِبْلةً تَرْضاها)

والفرق بين (الاقتباس) و(التلميح) من وجهين:

أحدهما: أنّ (الاقتباس) لا يكون إلا من القرآن. و(التلميح) قد يكون منه أو من شِعْرٍ أو رسالةٍ أو خطبةٍ أو غير ذٰلك.

والثاني: أنّ (الاقتباس) يكون بجملتها، أو ببعضها، و(التلميح) بلفظاتٍ[4] يسيرةٍ يلمح منها ما ضمّن ذٰلك[5] من آيةٍ أو خطبةٍ أو شعرٍ أو غيرها.

وإن تركَ[6] ذٰلك اللفظ وأشارَ إليه جازَ.

* * *

---

(١) سورة الغاشية، الآيتان: ٢٥-٢٦، وقد وردتا في كتاب الشكاية اقتباساً.

(٢) ط: والآخر.

(٣) انظر: «أنوار الربيع»: ٦/ ٢٩٦ فما بعد. وانظر: «خزانة» الحموي ففيها ستة أبيات من الكامل، يبدو أن البيتين منها، ومطلعها:

قسماً بشمس جبينه وضحاها ... ونهار مبسمه إذا جلّاها

ص٤٤٣ من «الخزانة» ولم تنسب.

(٤) ط: تلفظات يسيرة تلمح.

(٥) ط: ذٰلك منه من.

(٦) أي: وإن ترك المضمن أو المقتبس ذٰلك اللفظ.

## التلميح[1] ويسمى حسن التضمين[2]

[١٤٣-]إن القهاتتلقَّفْ كلَّم اصَنَعوا إذا أتيتُ بسحرٍ من كلامِهِم

التلميح وسمَّاهُ ابنُ المعتز -مخترعهُ الأول- (حسن التضمين)، ووافقه قدامة بنُ جعفرٍ -ومن تبِعَهُما-، وقال: (هو أن يضمِّن المتكلم كلامَهُ كلمةً أو كلماتٍ من آيةٍ[3] أو بيتِ شعرٍ أو فقرة من خبر أو مثل سائر، أو معنىً مجردٍ من كلام أو حكمة، كقول أبي تمام: [من الطويل][4]:

لَعمروٌ مع الرَّمْضاءِ والنَّارُ تَلتظي أَرَقُّ وأَحْفَى مِنْكَ في ساعةِ الكَرْبِ

فقد ضمن كلامه كلمات من البيت المشهور، وهو: [من البسيط][5]

المستجير بعمرٍو عند كُرْبتِهِ كالمُسْتجِيرِ من الرَّمضاءِ بالنَّارِ

وسماه المطرّزي، وصاحب «المعيار»[6]، ومن تبعهما: (التلميح)؛ لكونه يلمح من (التلويح)[7] بذلك المقصد الأول.

---

(١) الديوان: ٤٨٨، و«الخزانة»: ١٨٤، و«الباعونية»: ٤٢٢، وبحثه ابن أبي الأصبع باسم (حسن التضمين): ١٤٠ من «التحرير»، وكذا في «بديع القرآن»: ٥٢، وفي «بيان الجاحظ»: ٦/٢ (الاقتباس والتضمين)، و«بديع» ابن المعتز: ١١٤، و«العمدة»: ١٤/٢ (التضمين والإجازة)، و«بديع» ابن منقذ: ١٢١، و«التبيان»: ١٤٧، و«المثل السائر»: ٤٥٧، و«نهاية الأرب»: ١٢٦/٧، و«أنوار الربيع»: ٢٦٦/٤، و«نهاية الإيجاز»: ٤٨٨، و«مختصر التفتازاني»: ٣٢٣.

(٢) ما في الأصل، و: ط، و: ن: فالتلميح لوحدها، وهذه إشارة الديوان: ٤٨٨.

(٣) في «التحرير»: ١٤٠ (من بيت أو من آية)، وبينه وبين الحلي اختلاف.

(٤) في ديوانه: ٤٣٣: (أرق وأحمى)، والبيت في «التحرير»: ١٤١، و«المعاهد»: ١٩١/٢، و«العمدة»: ٨٤/٢-٨٥.

(٥) البيت في «التحرير»: ١٤١، و«معاهد التنصيص»: ١٩١/٢، و«مجمع الأمثال»: ١٤٩/٢، و«أنوار الربيع»: ١٦٦/٤، وبين البيتين إشارة إلى حديث كليب واستعانته بعمرو بن الحارث. وفي «نهاية الإيجاز»: ٢٨٨: (المُسْتغيث... كالمستغيث).

(٦) أي الزنجاني في كتابه: «معيار النظار»، وقد مضى ذكره.

(٧) التلويح مصطلح بديعي، أشار إليه ابن رشيق: جـ١/ص٣٠٤ على أنه من أنواع الإشارة.

وسماه كذلك صاحب «التلخيص»: (التلميح)، وسماه الإمام فخر الدين الرازي في «نهاية الإيجاز»[1]: (التلويح). وقالوا ـ جميعاً ـ: هو أن يشار في فَحْوى الكلام إلى مثلٍ سائر، أو قصَّةٍ مشهورة، أو شعرٍ نادرٍ من غير أن يذكر.

ومثّلَ كلّ منهم بالبيت الأخير من مثال ابن المعتز[2]:

فمن رأى رأيَ الأوائل

فالشاهد عندَهُ في مجمل معنى بيت القصيدة، ولفظه: ومن رأى رأْيَ الأواخر، فالشاهدُ ـ عندهُ ـ في فحواهُ مع قطع النظر عن لفظ الآية الكريمة في الصدر.

والفرقُ بين (التلميح) و(العنوان) على ما ذكرهُ ابنُ أبي الأصبع في نوعِ (حسن التضمين)، وهو (التلميح) بعينِهِ: أن التلميحَ يقع من النثر ـ خاصةً ـ في النظم والنثر، و(العنوان) من النظمِ والنثرِ في النظم ـ خاصة ـ[3].

* * *

## الرجوع[4]

[١٤٤ـ] أَطَلْتُها ضِمْنَ تقصيري فَقَامَ بها[5] عذري، وهَيْهاتَ أنّ العُذْرَ لم يقُمِ

---

(١) ط، والأصل: الإعجاز، وصوابه (الإيجاز) كما أثبتنا، وسماه الرازي (التلميح) وليس (التلويح): ص٢٨٨.

(٢) يريد البيتين المذكورين: انظر «البديع»: ١١٤.

(٣) «تحرير التحبير»: ١٤٢.

(٤) الديوان: ٤٨٨، و«الخزانة»: ٣٦٧، و«الباعونية»: ٣١٨، وابن المعتز في «البديع»: ١٠٨، وفي «الصناعتين»: ٣٩٥، و«التحرير» (الاستدراك والرجوع): ٣٣١، ولكن كلامه في الباب ينطبق على (الاستدراك) وحده، وفي «التبيان» (الاستدراك والرجوع ـ أيضاً ـ): ١٣٣، و«حسن التوسل»: ٧٦، و«نهاية الأرب»: ١٥١/٧، و«أنوار الربيع»: ٣٦٩/٤، و«النفحات»: ١٦٤، و«معاهد التنصيص»: ٢٢٧/١، و«بديع القرآن»: ١١٧.

(٥) في ط: أَطْلَعْتها ضمن ...

ذكر ابن المعتز والعسكري (الرجوع)[1]، وسمَّاه بعضهم (استدراكاً) و(اعتراضاً) وليس بصحيح.

وقد تقدم ذكرهما وتعريفهما، ولا مُشاحَّة في التسمية، وهو أن تذكُرَ شيئاً ثم تُعْرِضُ عنه، كقول بشار[2]: [من الكامل]:

نُبِّئْتُ فاضِحَ أُمِّهِ يغتابُني عِنْدَ الأمير وهَل عليّ أميرُ؟!

وقولِ ابن الطثرية: [من الطويل][3]:

وليسَ قليلاً نظرةً إنْ نَظَرْتُها إليكِ ولكنْ ليسَ مِنْكِ قَلِيلُ

وقولِ أبي البيداء: [من الطويل][4]:

وما لي انتصارٌ إنْ غدا الدهر جائراً عليّ بلى إنْ كانَ مِنْ عِنْدِكَ النَّصْرُ

* * *

## براعة الختام[5]

[١٤٥-] فإنْ سَعِدْتُ فمَدْحي فيكَ موجِبُهُ وإنْ شَقِيْتُ فذَنْبي مُوجِبُ النِّقَم

(١) «البديع» لابن المعتز: ١٠٨، وفي «الصناعتين»: ٣٩٥.

(٢) ط: بن برد، وفيها (يذكر... يرجع...). والبيت في «بديع» ابن المعتز: ١٠٨، وله في «الأغاني» حكاية: ٣/١٩١.

(٣) في ط: كقول أبي المتطرب، وهو تصحيف، والبيت في «معاهد التنصيص»: ١/٢٢٧، و«الخزانة»: ٣٦٧، وفيها: (وكلا ليس).

وهو في «الحماسة»: ٢/١٢٤-١٢٦ ضمن أحد عشر بيتاً، وهو في البيت الثالث منها. انظر: الديوان: ٨٨.

(٤) البيت في «المعاهد»: ١/٢٢٧، و«الخزانة»: ٣٦٧.

(٥) الديوان: ٤٨٨، و«الخزانة» (حسن الختام): ٤٦٠، و«الباعونية»: ٤٦١، و«أنوار الربيع»: ٦/٣٢٤، و«الطراز» (الاختتام): ٣/١٨٣، و«الوساطة»: ٤٨، و«نهاية الأرب»: ٧/١٣٥، و«تحرير التحبير» (حسن الخاتمة): ٦١٦، و«بديع القرآن»: ٣٤٣، وانظر «العمدة»: ١/٢٤١ في (ختم القصيدة).

وهٰذا[1] النوع، أيضاً ذكر ابن أبي الأصبع أنه من مستخرجاته[2]، وقد وجدناه في كتب غيره، بغير هٰذا الاسم.

وسماه التيفاشي[3]: «حسن المقطع»، وسماه ابن أبي الأصبع: «حسنَ الخاتمة».

وهو عبارة عن أن تختم القصيدة بأجود بيت يحسنُ السكوتُ عليه؛ لأنه آخر ما يبقى في الأسماع.

[ولأنها] رُبَّما حُفِظَت دون غيرها[4] لقُربِ العهد به، والحُذَّاقُ والنقادُ يُحافِظونَ عليهِ.

وأكثر مقاطع[5] القرآن المجيد كذٰلك، ولقد أحسن ابن الحريري في ذٰلك وحافظ عليه.

ومن أمثلته قولُ المتنبي: [من الوافر][6]:

---

(١) إلى هنا تنتهي نسخة الأصل. وذكرت «الباعونية» أن الشهاب محمود سمى هٰذا النوع (براعة المقطع).

(٢) «تحرير التحبير»: ٦٢١، قال: «هٰذا آخر الأبواب التي استنبطتها، وهي ثلاثون باباً، وبها تكملت، عدة أبواب الكتاب مئة وواحداً وعشرين باباً». وأصل عبارة «التحرير»: (وواحد وعشرون) بالرفع.

(٣) يعني في كتابه «البديع»، كما ذكر النويري: ٧/ ١٣٥ من «نهاية الأرب».

(٤) في «التحرير»، والمراد الأبيات التي تنتهي بها القصيدة.

(٥) ساقطة من: ط، وفي «التحرير»: «وجميع خواتم السور الفرقانية في غاية الحسن ونهاية الكمال..»: ٦٢٠.

(٦) البيت آخر القصيدة التي يمدح بها سيف الدولة، ومطلعها:

فؤاد ما تسلّيهِ المدامُ ... وعمر مثل ما تهب اللئام

انظر ص١٠١-١٠٤ من ديوانه (ط: دار صادر).

وأُعْـطِيتَ الـذي لم يُعْطَ خلقٌ عليك صلاةُ ربِّـكَ والـسَّـلامُ

وهٰذا آخرُ الأنواعِ المذكورة بَعْدَ ختامِ القصيدةِ، المباركةِ الميمونة.

وهٰذه عدّة الكتب السبعين التي وعَدْنَا في الخطبة بتفصيلها:

قال الشيخ زكي الدين عبدالعظيم بن أبي الأصبع ـ رحمه الله ـ في صدر كتابه: «التحرير»[1]: «ولقد وقفت من هٰذا العلم على أربعين كتاباً، منها ما هو مُنفرِدٌ به، وما هٰذا العلم أو بعضه داخل فيه[2]، وهي:

نقدا[3] قدامة [٣٣٧هـ]، وبديع ابن المعتز[4] [٣٩٦هـ]، وحلية المحاضرة[5] [للحاتمي ٣٨٨هـ]، والصناعتين للعسكري [٣٩٥هـ][6]، والعمدة لابن رشيق [٤٥٦هـ][7]، وتزييف نقد قدامة، [له][8]، ورسالة ابن بشر الآمدي [٣٧٠هـ]

---

(١) «تحرير التحبير»: ٨٧ـ٩١.

(٢) في «التحرير»: في بعضه.

(٣) في «التحرير»: (كنقدي قدامة)، ورفعها المؤلف؛ لأنه جعلها خبراً، وهما كتابان: «نقد الشعر» ـ طبعة الجوائب، ١٣٠٢، وطبعة سنة ١٩٤٢، بتحقيق كمال مصطفى، ويبدو أنّ «نقد النثر» صحيح النسبة لقدامة، بدلالة نسبته عند ابن أبي الأصبع والحلي، و«نقد النثر» طبع عام ١٩٣٨، بتحقيق طه حسين والعبادي. ترجمته في «معجم الأدباء»: ١٢/١٧، (ط: دار المأمون)، وفي ط: صحفت اللفظة: (وهي بعد قدامة و..).

(٤) طبعه ـ أولاً ـ كراتشكوفسكي، ثم صوّر في بغداد عام ١٩٧٩م، ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٧٦/٣.

(٥) ذكره ابن أبي الأصبع بلا نسبة في موضعه، وقد ذكره بعد قليل للحاتمي، وقد فات محقق «التحرير» حين قال: «هما كتابان في البديع لم أعثر عليهما بعد بحث كثير» أنه كتاب واحد، ونقله عنه الحلي كذلك، وهو للحاتمي، طبع عام ١٩٧٩م في جزأين. ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٢٦٢/٤.

(٦) مطبوع أكثر من طبعة، وآخرها عام ١٩٧١، انظر: «هدية العارفين»: ٢٧٣/١.

التي ردَّ بهـا على قدامة[٨]، وكشف الظلامة للموفق عبداللطيف [ البغدادي ٦٢٦هـ][٩]، وإعجاز القرآن : لابن الباقلاني [٤٠٣هـ][١٠]، والكشاف للزمخشري [٥٣٨هـ][١١]، والنكت[١٢] في الإعجاز: للرماني [٣٨٤هـ]، والجامع الكبير في التفسير له[١٣] [أيضاً]، والتعريف والإعلام للسهيلي [٥٨١هـ][١٤]، ودرّة التنزيل وغُـرَّة التـأويل: للخطيب[١٥] [الإسكافي ٤٢٠هـ]، ودلائل الإعجاز للجرجاني [٤٧١هـ][١٦]، وأسرار البلاغة له، ونظم القرآن: للجاحظ [٢٥٥هـ][١٧]، والبيان والتبيين: له[١٨]، وإعجـاز [ابن] الخـطيب: [٦٠٦هـ][١٩]، ورسـالـة الصولي

---

(٧) مطبوع كثيراً آخرها ١٩٦٣. «وفيات الأعيان»: ٢/٨٥.

(٨) قال في «الكشف عن نقد الشعر»: «زيفه ابن رشيق وابن بشر الآمدي»: ١٩٧٣/٢، وفي ط (ابن عنين الآمدي)، وهو تصحيف.

(٩) «الكشف»: ١٩٧٣/٢ في حديثه عن «نقد الشعر» لقدامة.

(١٠) مطبوع سنة ١٩٥٥ بمصر، وله طبعات أخرى: «كشف الظنون»: ١/١٢٠.

(١١) مطبوع متداول. انظر: «كشف الظنون»: ٢/١٤٧٥-١٤٨٤.

(١٢) مطبوع ١٩٦٠م بمصر. «وفيات الأعيان»: ٣/٢٩٩.

(١٣) «كشف الظنون»: ١/٥٧١.

(١٤) مخطوط بدار الكتب: ٤٣٩. تفسير.

(١٥) مطبوع بمصر عام ١٩٠٨م، ترجمه الخطيب الإسكافي في «إرشاد الأريب»: ٧/٢٠، وفي: ط: (الخطيب البغدادي)، وهو وهم.

(١٦) مطبوع متداول، بمصر: ١٣٣٠هـ / ١٩٦١م، انظر ترجمته في «هدية العارفين»: ١/٦٠٦، وذكر بأنه توفي سنة ٤٧٤هـ. وأما «أساس البلاغة» فللجرجاني أيضاً، وقد طبع طبعات كثيرة آخرها طبعة بيروت ١٩٧٨م/١٣٩٨هـ.

(١٧) ذكره ابن أبي الأصبع ضمن مصادره ص٨٩ من «التحرير»، وذكره صاحب «الكشف»: ١٩٦٤/٢، وقد ذكره الباقلاني في «إعجاز القرآن»: ص٧، وهو مفقود.

(١٨) للجـاحظ أيضـاً، وهو مطبوع مرات آخرها عام ١٩٦٨م بمصر، انظر في ترجمة الجاحظ: «إرشاد» ياقوت: ٦/٥٦ فما بعد، وقد ذكر الكتابين (النظم والبيان).

(١٩) وهو كتاب في إعجاز القرآن ذكره حاجي خليفة ضمن كتب إعجاز القرآن: ١/١٢٠، ومؤلفه فخر الدين محمد بن عمر الرازي، ابن خطيب القلعة، وعرف بابن الخطيب، وسمى خليفة

[٣٣٥هـ] التي قدمها على شعر أبي نواس، ورسالته في أخبار أبي تمام[٢٠]، ورسالة ابن أفلح[٢١] [٥٣٥هـ]، وشروح أبي العلاء [٤٤٩هـ] الثلاثة، وهي: «ذكرى حبيب»[٢٢]، و«عبث الوليد»[٢٣]، و«معجز أحمد»[٢٤]، والمنصف لابن وكيع [٣٩٣هـ][٢٥]، والموازنة: للآمدي [٣٧١هـ][٢٦]، والوساطة: للجرجاني

---

هٰذا الكتاب باسم: «نهاية الإيجاز في علم البيان»، وقال: «ذكر فيه أن الإمام عبدالقاهر استخرج أصول هٰذا العلم وقوانينه و.... لكنه أهمل رعاية ترتيب الفصول والأبواب، فالتقطت منهما ـ أي من كتابيه: الدلائل والأسرار ـ مقاصد فوائدهما على مقدمة جملتين»: «كشف الظنون»: ٢/١٩٨٦ـ١٩٨٧، وزاد في ط كلمة (له)، وهو وهم، والكتاب مطبوع باسم «نهاية الإيجاز» في بيروت عام ١٩٨٥.

(٢٠) هما رسالتان أولاهما في جمع شعر أبي نواس أثبتها في أول ديوانه، وقد حققت ودرست في رسالة للدكتوراة بجامعة بغداد، عام ١٩٧٧م، والثانية في أخبار أبي تمام، وقد طبعت في مقدمة ديوانه بروايته في مصر. انظر «إرشاد الأريب»: ٧/١٣٦ـ١٣٧.

(٢١) رسالة في البلاغة ذكرها صاحب «المثل السائر»: ٢٠٩ باسم (مقدمة ابن أفلح).

(٢٢) (٢٣) (٢٤) هي كتب لأبي العلاء المعري في تفسير شعر أبي تمام والبحتري والمتنبي على التوالي.

فأما الأول فقد سماه باسم حبيب بن أوس الطائي أبي تمام، وشرح فيه غريبه ومشكله، وتناول (الأبيات المشكلة من شعره متفرقة). انظر: «كشف الظنون»: ١/٧٧٠ تحت عنوان (ديوان أبي تمام)، توفي أبو تمام سنة ٢٣١هـ، ترجمته في «معاهد التنصيص»: جـ١/١٤.

وأما الثاني فقد وضعه في شعر البحتري، تناول فيه تفسير شعره ونقده، وتتبع مشكلاته وحلها، طبع في دمشق، ١٩٣٦، ثم نشر في بيروت سنة ١٩٨٠م طبعة محققة. توفي البحتري سنة ٢٧٦هـ، انظر ترجمته في «معاهد التنصيص»: ١/٨١، وفي ط: تصحف إلى (غيث الوليد).

وأما الثالث ففي شعر المتنبي (٣٥٤هـ)، وقد أطلق عليه اسماً آخر هو «اللامع العزيزي» شرح فيه ديوان أبي الطيب، وأهداه لعزيز الدولة ثابت بن ثمال صاحب حلب، ومنه مخطوطات كثيرة في العالم. انظر ترجمة المتنبي في «معاهد التنصيص»: ١/١٠، وانظر في ترجمة أبي العلاء «المعاهد» كذٰلك: ١/٤٨.

(٢٥) كتاب كبير مخطوط، منه نسخ في مصر وبرلين وغيرهما، وذكر حاجي خليفة اسمه: «المنصف

[٣٦٦هـ][٢٧]، والغرر والدرر[٢٨]: للمرتضى [٤٣٦هـ]، وكتاب الصرفة له، والمجاز: لأخيه الرضي: [٤٠٦هـ][٢٩]، وشرح حديث أمّ زَرْع: للقاضي عِياض [ـ رحمه الله ـ ٥٤٤هـ][٣٠].

والحديقة: للحجاري ـ براء مهملة ـ[٣١] صاحب المُسْهب في أخبار أهل

---

في الدلالات على سرقات المتنبي، جعلها عشرين وجهاً، عشرة أوجه يغفر في سرقاتها ذنب الشاعر»: ١٨٦٢/٢ من «الكشف». وانظر في ترجمته: «هدية العارفين»: ٢٧٣/١.

(٢٦) الكتاب مطبوع متداول، وآخر طبعة له بتحقيق سيد أحمد محمد صقر بالقاهرة، ١٩٦٥م، وهو في نقد شعري أبي تمام والبحتري والموازنة بينهما. انظر ترجمة المؤلف في: «الهدية»: ٢٧١/١.

(٢٧) وهو في «الوساطة بين المتنبي وخصومه»، نقد فيه شعر المتنبي، وحاول إنصافه من خصومه، وهو مطبوع مرات وآخرها طبعة ١٩٦٦م، انظر في ترجمة الجرجاني: «الهدية»: ٦٨٤/١.

(٢٨) وهو كتاب: «أمالي الشريف المرتضى»، واسمه الكامل: «غرر الفرائد ودرر القلائد». وهو مطبوع في مصر بتحقيق أبي الفضل إبراهيم. انظر في ترجمته: «إرشاد الحموي»: ١٧٣/٥ فما بعد.

وأما «الصَّرْفة» كما يتضح من اسمه ففي الإعجاز، ويعالج موضوع طريقة الإعجاز في القرآن أهي بطريق الصرفةِ أم بغيرها، ولم يذكر في «الكشف» ولا في «الإيضاح» ولا ذكره الحموي في سرد كتبه.

(٢٩) له كتابان: «المجازات النبوية» و«مجاز القرآن»، والمراد الثاني، وهما مطبوعان، والمذكور في «كشف الظنون»: (المجاز... مجازات الآثار النبوية..): ١٥٩٠/٢. والكتاب طبع في مصر، تحقيق: محمد عبدالغني. انظر في ترجمة محمد بن الحسين الشريف الرضي ما ألفه زكي مبارك.

(٣٠) أتم ابن أبي الأصبع في «التحرير»: ص٩٠ صفة الكتاب بقوله: «... ـ رحمه الله ـ وما يخصه في آخره من بديع الحديث، واسم الكتاب «بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد» لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي». انظر ترجمته في «وفيات الأعيان»: ٤٨٣/٣، و«الكشف»: ٢٤٨/١.

(٣١) وكذا ضبطه في «التحرير»: ٩٠.

المغرب [ت٥٨٤][٣٢]، وبديع: التبريزي: [٥٠٢هـ][٣٣]، وسرّ الفصاحة: لابن سنان الخفاجي [ت٤٦٦هـ][٣٤]، والمثل السائر: لابن الأثير الجزري [ت٦٣٧هـ][٣٥].

والإقناع: للصاحب بن عَبّاد [٣٨٥هـ][٣٦]، وبديع أبي إسحاق الأجدابي [نحو ٦٠٠ هـ][٣٧]، وبديع: شرف الدين التيفاشي: [٦٥١هـ][٣٨]. وهو

---

(٣٢) لعبدالله بن إبراهيم الكندي الحجاري الأندلسي المالكي، ذكر صاحب «الهدية» كتابيه المذكورين: ٤٥٧/١، وفي «الكشف»: ٦٤٦/١، وقالا: هو (في البديع). وانظر في كتابه «المسهب» «الكشفَ»: ٢٨٥/٢.

(٣٣) كتاب مخطوط، منه نسخة في دار الكتب المصرية تحت الرقم: ١٩/بلاغة، وقد نشره الحساني عبدالله مع كتاب «الكافي» للتبريزي في مجلة معهد المخطوطات، المجلد الثاني عشر. انظر ترجمته في «إرشاد الحموي»: ٢٨٦/٧-٢٨٧.

(٣٤) طبع هٰذا الكتاب أكثر من طبعة، وآخرها طبعة عبدالمتعال الصعيدي، سنة ١٩٥٢م، وموضوعه فصاحة الألفاظ، تناول فيه بعض الأنواع البديعية نقلاً عن السابقين. انظر ترجمته في «الهدية»: ٤٥٢/١.

(٣٥) كتاب «المثل السائر» من أحسن الكتب في النقد الأدبي لضياء الدين نصر الله بن أبي الكرم محمد بن عبدالكريم بن الأثير الجزري، طبع عدة طبعات، أُولاها ببولاق سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، وآخرها بتحقيق د. بدوي طبانة، ود. أحمد الحوفي بمصر عام ١٩٥٩م. انظر ترجمة ابن الأثير في «الهدية»: ٤٩٢/٢-٤٩٣.

(٣٦) للصاحب بن عباد الأديب الناقد، ألفه في العروض والقوافي، وهو لا يزال مخطوطاً، ومنه نسخة بدار الكتب. انظر ترجمة الصاحب في «معاهد التنصيص»: ١٥٢/٢، و«كشف الظنون»: ١٤٠/١، و«هدية العارفين»: ٢٠٩/١.

(٣٧) هو إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الطرابلسي، المعروف بابن الأجدابي، وفي: ط: (الاصرافي)، وهو وهم، نسبه إلى أجدابية، ومولده في طرابلس الغرب. انظر ترجمته في «هدية العارفين»: ١٠/١، ولم يذكر كتابه هٰذا.

(٣٨) شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد التيفاشي، المتوفى بالقاهرة، قال ابن أبي الأصبع في كتابه هٰذا: «وهو آخر من ألف فيه تأليفاً في غالب ظني، وجمع ما لم يجمعه غيره، لولا مواضع نقلها كما وجدها، ولم ينعم النظر فيها، وبعض الأبواب التي تداخلت عليه»: «التحرير»: ٩١.

آخر من نقل عنه ذٰلك، في كتابِ المذكور. فَوَقَفْتُ بَعْدَ أن أنهيْتُ كتابه المذكور مطالعة، وتحقيقاً على ثلاثين كتاباً في هٰذا العلم، لم يقف عليها، منها ما هو قَبْلَهُ، و[منها] ما ألف بعده، وهي:

كتاب المفتاح: لسراج الدين أبي يعقوب السكاكي ـ رحمه الله ـ [ت: ٦٢٦هـ][٣٩]، وكتاب الخراج: لقدامة[٤٠]، ونقد الشعر لابن جني: [٣٩٣هـ][٤١]، والكنايات: للقاضي الجرجاني [٤٨٢هـ][٤٢]، والبديع: لأبي أحمد العسكري [٣٨٢هـ][٤٣].

والبديع: للمُطَرِّزي [٦١٠هـ][٤٤]، ونقد الشعر: لابن الخشاب [٥٦٧هـ][٤٥]،

---

= وذكره كذٰلك في «بديع القرآن»: ١٣. وذكره خليفة في «الكشف»: ١/٢٣٣، نقلاً عن المؤلف.

(٣٩) «مفتاح العلوم» لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي، عليه شروح وتلخيصات وتعليقات كثيرة، وقد طبع مرات، آخرها طبعة أكرم عثمان بعد أن نال به شهادة الدكتوراة من جامعة بغداد سنة ١٤٠٢/١٩٨٢. ترجم له في «بغية الوعاة»: ٢/٣٦٤، و«معجم الأدباء» (ط: المأمون): ٢٠/٥٨ـ٥٩.

(٤٠) كتاب لقدامة تناول فيه صناعة الكتابة وأدواتها. انظر «معجم الأدباء» (ط: المأمون): ١٧/ص١٤. وفي: ط: وكتاب خراج..

(٤١) لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، لم أقع على ذكر لكتابه هٰذا، ولم يذكره البغدادي في «الهدية» في مسرد مؤلفاته: ١/٦٥٢.

(٤٢) ذكر له خليفة ـ لأبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني الشافعي، المتوفى سنة ٤٨٢هـ ـ كتاباً باسم «كنايات الأدباء وإشارات البلغاء»، ولعله هو المقصود، قال: «جمع فيه محاسن النظم والنثر، مجلد، أوله: الحمد لله الذي تفرد بصفات الكمال... الخ»: ٢/١٥١١ـ١٥١٢ من «الكشف»، والكتاب مطبوع في مصر عام ١٣٢٦هـ.

(٤٣) «البديع»: لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري، الأديب الناقد، ترجم له ياقوت باستفاضة («معجم الأدباء»: ٣/١٢٦ فما بعد، ط: مارجليوث]، و«الوفيات»: ٢/٨٣. وذكره حاجي خليفة: ١/٢٣٣ نقلاً عن المؤلف.

(٤٤) هو أبو الفتح ناصر الدين بن عبدالله المطرزي الخوارزمي الأديب. ذكر خليفة كتابه في «الكشف»: ١/٢٣٣ ضمن كتب البديع، ترجم له صاحب «الهدية»: ١/٤٨٨.

(٤٥) ابن الخشاب أبو محمد عبدالله بن أحمد البغدادي، ذكر كتابه «نقد الشعر» مع كتاب

والبيان: لابن السكيت [٢٤٤هـ][٤٦]، والبيان: لابن مقلة [٣٢٨ أو٣٣٨][٤٧]، والترجيح والموازنة لأبي الحسن بن أبي عمرو النَّوقاني [ق: ٥][٤٨] وتكملة الصناعة في شَرح نقد شعر قُدامة: لعبد اللطيف بن يوسف البغدادي: [٦٢٩هـ][٤٩]، والفلك الدائر على المثل السائر: لابن أبي الحديد [٦٥٥هـ][٥٠]، وكتاب الشعر والشعراء للجاحظ[٥١]، والبرهان: لعبد الواحد بن

---

= الكفرطابي، خليفة في «الكشف»: ٢/١٩٧٣، وترجمته في «الهدية»: ١/٤٥٥، وذكر أنه توفي سنة ٥٣٣هـ.

(٤٦) هو يعقوب بن إسحاق أبو يوسف ابن السكيت، نحوي لغوي كوفي، ترجم له ياقوت (جـ٧/ص٣٠٠ـ ص٣٠٢)، ط: مارجليوث، ولم يذكر في سرد كتبه: «البيان»، ولم يذكره البغدادي في «الهدية»: ٢/٥٣٦ ، وذكره خليفة في «الكشف»: ١/٢٦٤، مكتفياً بالعبارة: (البيان لابن السكيت).

(٤٧) هو إما الحسن بن علي بن مقلة أبو عبدالله، المتوفى سنة ٣٣٨هـ، أو أخوه الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مقلة، المتوفى سنة ٣٢٨هـ. وقد ترجم لهما ياقوت في «الإرشاد»: ٣/١٥٠ـ١٥٢، وذكر فضائلهما، ولم يذكر أحد كتاب «البيان» لهما. انظر في ترجمة أبي علي: «الفهرست»: ١٤، و«الوزراء» للجهشياري: ٤٥، و«وفيات الأعيان»: ٤/١٩٨، و«العبر» للذهبي: ٢/١١.

(٤٨) ذكر هٰذا الكتاب خليفة في «الكشف»: ١/٣٩٨، ولم يذكر سنة وفاة للمؤلف، وانظر «إرشاد الأريب»: جـ٦/ص٢٢٤، ولعله يترجم لوالده أبي عمر النوقاني محمد بن أحمد بن سليمان، المتوفى بعد سنة ٣٨٠هـ، وفي ط: اليوفائي.

(٤٩) للموفق عبداللطيف بن يوسف الموصلي البغدادي، وضعه كما هو واضح من اسمه في شرح كتاب «نقد الشعر» لقدامة، لم يذكر البغدادي في «الهدية»: ١/٦١٤ـ٦١٦ في مسرد مؤلفاته «التكملة»، وإنما ذكر «كشف الظلامة» المار ذكره، ولكن خليفة ذكرهما في «الكشف»: ٢/١٩٧٣، وكذلك ذكره في جـ١/ص٤٧١.

(٥٠) لعز الدين عبدالحميد بن هبة الله المدائني، المشهور بابن أبي الحديد، ذكره خليفة: ٢/١٢٩١، ثم ذكره خليفة في «شروح المثل السائر»، وقال: «وصنف عز الدين عبدالحميد بن هبة الله بن محمد المدائني المعتزلي.. ابن أبي الحديد كتاباً سماه الفلك.. أوله: الحمد لله..»: ٢/١٥٨٦. وللكتاب أكثر من طبعة، وآخرها عام ١٩٥٩م، بتحقيق: طبانة والحوفي، =

خلف الأنصاري: [٦٥١هـ][٥٢]، وعيار الشعر: لابن طباطبا: [٣٤٥هـ][٥٣].

وشرح المفتاح: لمولانا قُطْبِ الدّين الشيرازي[٥٤] [٧١٠هـ]، والمعيار: لعز الدّين الزنجاني [ب: ٦٥٤هـ][٥٥]، والتبيان: لابن خطيب زملكان [٦٥١هـ][٥٦]،

---

= بالقاهرة.

(٥١) ورد اسم هٰذا الكتاب في: ط باسم «المشعر والشعر»، ولا وجه له، وهو لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، لم يذكر ياقوت في ترجمته هٰذا الكتاب في مسرد كتبه: ٦/٧٥ فما بعد من «الإرشاد» (ط: مارجليوث)، ولا البغدادي في «الهدية»: ١/٨٠٢-٨٠٣ ضمن مسرد كتبه، ولا في «الإيضاح»، ولا «الكشف».

(٥٢) ابن الزملكاني عبدالواحد بن عبدالكريم بن خلف كمال الدين الأنصاري الشافعي، ويعرف كذٰلك بابن خطيب زملكان، له تصانيف قيمة، ذكر له البغدادي «التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن» وغيره: ١/٦٣٥ من «الهدية». وذكره حاجي خليفة في «الكشف»: ١/٢٤٢.

(٥٣) هو أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن طباطبا العلوي الحسيني، ذكر البغدادي كتابه «عيار الشعر» في ترجمته: ١/٦٣، وذكره خليفة في «الكشف»: ٢/١١٨١، و«الإيضاح»: ٢/١٣١. وطبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٩٥٦ محققاً.

(٥٤) شرح «مفتاح العلوم» للسكاكي، وهٰذا الكتاب أسماه مؤلفه: «مفتاح المفتاح» لقطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي، أبي الثناء الفارسي الشافعي، ذكر البغدادي كتابه «مفتاح المفتاح» للسكاكي في «المعاني». ترجمته في «الهدية»: ٢/٤٠٦-٤٠٧، وذكر خليفة أنه شرح للقسم الثالث من «المفتاح»: ٢/١٧٦٣ من «الكشف».

(٥٥) اسم كتابه: «معيار الشعر»، قال خليفة ٢/١٧٤٣: «معيار الشعر لعز الدين الزنجاني، المتوفى سنة...»، وفي «الهدية»: «هو تاج الدين - كذا - عبدالوهاب بن إبراهيم بن عبدالوهاب الزنجاني البغدادي، المتوفى سنة ...»: ١/٦٣٨، وسمى البغدادي في «الإيضاح» كتابه هٰذا باسم «معيار النظار في علوم الأشعار»، قال: «وكان المؤلف حياً في سنة ٦٥٤هـ»: ٢/٥١٧ من «إيضاح المكنون». وذكر خليفة الكتاب بالاسم الذي ورد في «الإيضاح»، ولم ينسبه، قال: «وهو كتاب سهل العبارة، حسن التحرير، مرتب على ثلاثة أقسام: الأول في علم العروض، والثاني في القوافي، والثالث في البديع» أ.هـ: ٢/١٧٤٤.

(٥٦) ذكرت هٰذا الكتاب في حاشية كتاب «البرهان» له فيما مضى، واسم هٰذا الكتاب هو: «التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن»، وضعه على كتاب «دلائل الإعجاز» للجرجاني. =

والتنبيهات على ما في التبيانِ من التَّمويهات: للشيخ أحمد بن عبدالله المخزومي المغربي [٦٥٨هـ][٥٧]، والمصباح: لبدر الدين بنِ مالك: [٦٨٦هـ][٥٨]، وشرح ضوء المصباح: لبدر الدين بن النحوية الحموي: [٧١٨هـ] الذي سماه «أسفار الصباح»[٥٩]، وطريق الفصاحة: لابن النفيس المصري: [٦٨٧هـ][٦٠]، ومقدمة

---

= قال خليفة: «التبيان في علم البيان للشيخ عبدالواحد بن عبدالكريم، المعروف بابن الزملكاني (ت: ٦٥١هـ)، مختصر، وعليه كتاب للشيخ أبي المطرب أحمد بن عبدالله المخزومي، سماه: التنبيهات على مافي التبيان من التمويهات»: «الكشف»: ١/٣٤١، والكتاب نشره الدكتور أحمد مطلوب، والدكتورة خديجة الحديثي في بغداد، سنة ١٩٦٤م.

(٥٧) ذكرت في الحاشية السابقة سبب وضع هٰذا الكتاب، وهو نقد للكتاب المذكور قبله، قال البغدادي في «الإيضاح»: «التنبيهات على ما في البيان من التمويهات لأحمد بن عبدالله بن عميرة المخزومي المالكي المعروف بابن المطرف، المتوفى سنة ٦٥٨هـ».

انظر: «الإيضاح»: ١/٣٢٣، و«الكشف»: ١/٤٩٣.

(٥٨) هو ابن صاحب الألفية المعروفة في النحو، بدر الدين محمد بن محمد بن مالك الجياني النحوي، المعروف بابن الناظم، وكتابه هٰذا هو «المفتاح في اختصار المفتاح في المعاني والبيان»، ذكره في «الكشف»: ٢/١٧٠٧، وترجم له في «الهدية» تحت (محمد بن جمال الدين محمد..)، وذكر كتابه «المصباح» في سرد ما نسب إليه من كتب: «هدية العارفين»: ٢/١٣٥، وأضاف اسم كتاب آخر متمم له وهو: «تتمة المصباح في شرح المفتاح»، أي: «شرح مفتاح العلوم» للسكاكي. والكتاب لا يزال مخطوطاً في مكتبات العالم كما ذكر بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: ٥/٢٥٢.

(٥٩) بدر الدين محمد بن يعقوب بن إلياس الحموي الدمشقي، المعروف بابن النحوية (٦٥٩-٧١٨هـ)، له جملة من الكتب منها: «إسفار الصباح في شرح ضوء المصباح»، و«ضوء المصباح في مختصر المفتاح في المعاني والبيان» وغيرهما. «الهدية»: ٢/١٤٣، والكتاب الأصلي كما هو معروف «مفتاح العلوم» للسكاكي اختصره بدر الدين المذكور قبله باسم «المصباح».. ثم اختصر هٰذا المختصر ابن النحوية وسماه «ضوء المصباح» ثم شرح الضوء في مجلدين وسماه: «إسفار الصباح عن ضوء المصباح»، قال خليفة: «وقد قيل: إن في إسفار الصباح مواضع غلط في التمثيل تقليداً لغيره»: «الكشف»: ٢/١٧٦٤.

(٦٠) ذكره حاجي خليفة في «الكشف»: ٢/١١١٤، وابن النفيس هو علاء الدين علي بن أبي الحزم =

ابن الأمين الجزري [٦٣٧هـ][٦١].

ولُمَع الصناعة: لمحمد بن أحمد الأرْدستاني [٤٢٤هـ][٦٢]، وقطع الدابر من الفلك الدائر[٦٣]: [لعبد العزيز بن عيسى]، والتجريد: للشيخ ميثم البحراني[٦٤] [٦٧٩هـ]، والمنتخب: للشاغوري [٦١٥هـ][٦٥]، وإقصاء القريب في صناعة الأديب: لزين الدين المعرّي التنوخي [٧٤٨هـ][٦٦].

---

= القَرْشي [بفتح القاف وسكون الراء بلدة في ما وراء النهر]، الدمشقي، الطبيب، المعروف بابن النفيس، وذكره له البغدادي في مسرد كتبه ـ أيضاً ـ. «هدية العارفين»: ١/ ٧١٤.

(٦١) يحتمل أن يكون قد وقع تصحيف في هٰذا الاسم، ولعله (ابن الأثير..) ولكن ليس لابن الأثير الجزري كتاب باسم المقدمة، وهناك مقدمة لجزري آخر، ترجم صاحب «الهدية» لابنه أحمد بن محمد الجزري أبي بكر الشافعي، المولود في ٧٨٠، والمتوفى في ٨٢٧هـ؛ ولكنها في علم التجويد، والابن عصرين الحلي. انظر: «الهدية»: ١/١٢٣.

(٦٢) الأردستاني: هو جمال الدين محمد بن أحمد الأردستاني، المتوفى سنة ٤٢٤هـ، قال في «الكشف»: «لمع الصناعة، أي: البديع» «الكشف»: ٢/١٥٦٢. وفي «الهدية» أردستاني آخر بالاسم، واسم الأب واللقب: محمد بن أحمد الأردستاني، وسنة وفاته ٨٧٩هـ، وهو غيره: جـ٢/ص٢٠٨.

(٦٣) «الفلك الدائر» هو كتاب لعز الدين عبدالحميد بن هبة الله المدائني ابن أبي الحديد، ٦٥٥هـ، وضعه على «المثل السائر». «الكشف»: ٢/١٢٩١، وأما «قطع الدابر في الفلك الدائر»، فقد نسبه خليفة للسيوطي، وهو غلط وقع فيه [«الكشف»: ٢/١٣٥٢]، ـ وهو لعبدالعزيز بن عيسى ـ كما ذكره في أخبار كتاب «المثل السائر» [٢/١٥٨٦] من «الكشف»، ولم ينسبه في: ط، وقد أضفنا النسبة بعد تحقيقها له.

(٦٤) هو كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم المعلى البحراني الفيلسوف، له جملة من الكتب، منها كتابه هٰذا «تجريد البلاغة». «الهدية»: ٢/٤٨٦، وقال في «الكشف»: «التجريد في المعاني والبيان لسمرة بن علي البحراني»، ولعله هو مصحفاً: ١/٣٥١.

(٦٥) هو فتيان بن علي بن فتيان بن ثمال الشاغوري الأسدي شهاب الدين الدمشقي الحنفي، [٥٣٠هـ ـ ٦١٥هـ]، شاعر ومؤلف. «الهدية»: ١/٨١٦، وذكره في «الكشف»: ٢/١٨٥٠.

(٦٦) الكتاب مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٢٧هـ، وهو لزين الدين محمد بن محمد بن منجا التنوخي، =

والبديع[٦٧]: لقاضي القضاة، شهاب الدين ابن قاضي القضاة، شمس الدين الجوني [٦٩٣هـ][٦٨]، والتلخيص[٦٩]: لقاضي القضاة جلال الدين القزويني ـ خطيب الجامع بدمشق المحروسة ـ [٧٣٩هـ] وهو آخر ما صنف في عصري.

وأكثر هٰذه الكتب موجودة ـ عندي ـ وتخلف عندي غيرها مما لم أُضطرَّ إلى مطالعته، لقلة اشتهاره، والله تعالى أعلم، والحمد لله أولاً وآخراً.

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمدٍ وعلى آلِهِ، وصحبهِ، وسلم تسليماً كثيراً.

ونسأل اللهَ حُسْنَ الخاتمة بمنِّه وكرمِهِ، فهو على كلِّ شيء قدير، وبالإجابة جدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

---

= أبي عبدالله المعري الدمشقي البغدادي الأديب. ترجم له في «الهدية»، وذكر كتابه: «أقصى القرب في صناعة الأدب»: ٢/١٥٤، كما ذكره خليفة بهٰذا العنوان كذٰلك: «أقصى القرب..»: «الكشف»: ١/١٣٧، وورد في: ط باسم «إقصاء القريب في صناعة الأديب» كما أبقيناه، والمشتهر: «الأقصى القريب في صناعة الأديب»، والمراد كتاب واحد.

(٦٧) «البديع» كتاب لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين الجوني، المتوفى سنة ٦٩٣هـ. ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» في جملة مَن ألف في علم البديع: ١/٢٣٣.

(٦٨) في ط: الجُوني ـ بالجيم ثم النون ـ، وفي «الكشف» الخونى (؟) من غير تثبت.

(٦٩) «المفتاح» مر ذكره فيما مضى وهو للسكاكي، وتلخيصه لمحمد بن عبدالرحمٰن جلال الدين القزويني، خطيب دمشق، المتوفى سنة ٧٣٩هـ، وضعه في تلخيص القسم الثالث من «المفتاح» الخاص بعلم البديع والبيان والمعاني، وهو مطبوع متداول، وعليه شروح كثيرة، منها مطبوعة متداولة. وعليه تلخيصات ومنظومات، وحواشي وتعليقات، انظر فيها: «كشف الظنون»: ١/٤٧٣ـ٤٧٩.

# مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعهما


١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ ابن خالويه وجهوده في اللغة: د. محمود جاسم الدرويش: مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد.

٣ ـ إرشاد الأريب: الحموي (٦٢٦هـ)، ط: مارجليوث، القاهرة.

٤ ـ أساس البلاغة: الزمخشري (٥٣٨هـ)، ط: الشعب، مصر.

٥ ـ الاستدراك: ابن الأثير (٦٣٧هـ)، ط: القاهرة، ١٩٥٨م.

٦ ـ الاستيعاب: ابن عبد البر (٤٦٣هـ)، ط: حيدرآباد، ١٣١٨هـ.

٧ ـ أسرار البلاغة: عبدالقاهر الجرجاني (٤٧١هـ)، ط: بيروت، ١٩٧٨م.

٨ ـ إسعاف المبطىء: السيوطي (٩١١هـ)، ط: مصر، ١٩٥١م.

٩ ـ الإصابة في تمييز الصحابة: العسقلاني (٨٥٢هـ)، مصر، ١٣٢٨هـ.

١٠ ـ الأصمعيات: الأصمعي (٢١٥هـ)، ط: مصر، ١٩٦٧م.

١١ ـ إعجاز القرآن: الباقلاني (٤٠٣هـ)، ط: مصر، ١٩٥٥م.

١٢ ـ الأعلام: الزركلي (١٩٦٥م)، ط: مصر، ١٣٤٧هـ.

١٣ ـ الأغاني: الأصفهاني (٣٥٦هـ)، ط: دار الكتب، مصر.

١٤ ـ الأقصى القريب: التنوخي (٧٤٨هـ)، ط: مصر، ١٣٢٧هـ.

١٥ ـ الأمالي: القالي (٣٥٦هـ)، ط: دار الكتب، مصر.

١٦ ـ أمالي الشريف المرتضى، (٤٣٦هـ)، ط: مصر، ١٩٥٥م.

١٧ ـ انباه الرواة: القفطي (٦٤٦هـ)، ط: دار الكتب، القاهرة، ١٩٥٠م.

١٨ ـ أنوار الربيع: ابن معصوم (١١٢٠هـ)، تحقيق: شاكر هادي ـ بأجزاء طبعة عراقية، وبدون أجزاء طبعة مصرية على الحجر.

١٩ ـ الإيضاح على المفتاح: القزويني (٧٣٩هـ) تحقيق: لجنة أزهرية، مصر.

٢٠ ـ إيضاح المكنون: البغدادي (١٣٣٥هـ)، ط: ١٩٦٤م.

٢١ ـ البداية والنهاية: ابن كثير (٧٧٤هـ)، ط: مصر، ١٣٤٨هـ.

٢٢ ـ البديع: ابن المعتز (٢٩٦هـ)، ط: ١٩٤٥م.

٢٣ ـ بديع القرآن: ابن أبي الأصبع (٦٥٤هـ)، ط: ١٩٥٧م.

٢٤ ـ البديعيات في الأدب العربي: علي أبو زيد، ط: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٥ ـ بغية الوعاة: السيوطي (٩١١هـ)، ط: محمد محيي الدين عبدالحميد: ١٩٦٤م، القاهرة.

٢٦ ـ بلوغ المرام: العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: رضوان محمد، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٧ ـ البيان والتبيين: الجاحظ (٢٥٥هـ)، ط: هارون، ١٩٤٩م، مصر.

٢٨ ـ تاج العروس: الزبيدي (١٢٠٥هـ)، ط: ١٩٠٠، مصر.

٢٩ ـ التبيان في علم البيان: ابن الزملكاني (٦٥١هـ)، تحقيق: أحمد مطلوب، والحديثي: بغداد، ١٩٦٤م.

٣٠ ـ تحرير التحبير: ابن أبي الأصبع: تحقيق: د. حفني محمد شرف، ط: القاهرة، ١٣٨٣هـ.

٣١ ـ التشبيهات: ابن أبي عون (...)، ط: كمبردج، سنة ١٩٥٠م.

٣٢ ـ التلخيص: القزويني (٧٣٩هـ) بشرح البرقوقي، ط: القاهرة، ١٩٠٤م.

٣٣ ـ ثلاث رسائل في الإعجاز، تحقيق: محمد خلف الله، وزغلول سلام، سنة ١٩٥٦م.

٣٤ ـ الجامع الصغير: السيوطي (٩١١هـ)، ط: الحلبي، ١٩٥٤م، مصر.

٣٥ ـ الجامع الكبير: ابن الأثير (٦٣٧هـ)، ط: المجمع العلمي العراقي: ١٩٥٦م.

٣٦ ـ جمهرة الأمثال: العسكري (٣٨٢هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، مصر، ١٩٦٤م.

٣٧ ـ الجمهرة: ابن دريد (٣٢١هـ)، ط: حيدرآباد ـ الدكن.

٣٨ ـ الحجة على من زاد على ابن حجة في علم البديع: عثمان الجليلي، ط: الموصل، ١٩٣٧م.

٣٩ ـ حدائق السحر في دقائق الشعر: لرشيد الدين الوطواط (٥٧٣هـ)، القاهرة: ١٩٤٥م.

٤٠ ـ حسن التوسل: أبو الثناء الحلبي، ط: ١٩٢٨م، مصر.

٤١ ـ حلية المحاضرة: أبو علي الحاتمي (٣٨٨هـ)، ط: بغداد، ١٩٧٩م.

٤٢ ـ الحماسة البصرية: ابن أبي الفرج البصري (٦٤٧هـ)، ط: حيدرآباد ـ الدكن.

٤٣ ـ حماسة أبي تمام (٢٣٢هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٢٧م.

٤٤ ـ الحماسة الشجرية: هبة الله بن الشجري (٥٤٢هـ)، ط: دمشق، سنة ١٩٧٠م.

٤٥ ـ الحيوان: الجاحظ: تحقيق: عبدالسلام هارون، مصر، ١٩٦٩م.

٤٦ ـ خزانة الأدب: الحموي (٨٣٧هـ)، ط: دار القاموس الحديث.

٤٧ ـ خزانة الأدب: البغدادي (١٠٩٣هـ)، ط: بولاق، مصر.

٤٨ ـ دلائل الإعجاز: الجرجاني (٤٧١هـ)، ط: المنار، مصر، ١٣٣١هـ، وثانية: ط: دار المعرفة، بيروت، ١٩٨١م.

٤٩ ـ ديوان الأخطل: ط: بيروت، سنة ١٨٨٩م.

٥٠ ـ ديوان الأعشى: ط: مصر، ١٩٢٣م.

٥١ ـ ديوان امرىء القيس: تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر ١٩٦٩م.

٥٢ ـ ديوان البحتري: (٢٨٤هـ)، ط: دار المعارف، ١٩٧٨م.

٥٣ ـ ديوان بشار: (١٦٧هـ)، ط: ابن عاشور، القاهرة، ١٩٥٠م.

٥٤ ـ ديوان البوصيري: تحقيق: محمد سيد كيلاني، ط: البابي الحلبي، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، القاهرة.

٥٥ ـ ديوان أبي تمام: (٢٣١هـ): بشرح التبريزي، دار المعارف، مصر، ١٩٥١م.

٥٦ ـ ديوان التهامي: ط: الأهرام، سنة ١٩٨٣م، الإسكندرية.

٥٧ ـ ديوان جرير: ط: الصاوي، القاهرة.

٥٨ ـ ديوان حسان: تحقيق البرقوقي، ط: الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.

٥٩ ـ ديوان ابن حيوس: (٤٧٣هـ)، ط: دمشق، ١٩٥١م.

٦٠ ـ ديوان الخنساء: ط: دار التراث، بيروت، ١٩٦٨م.

٦١ ـ ديوان ابن الدمينة: ط: القاهرة، سنة ١٩٧٩م.

٦٢ ـ ديوان ابن الرومي: ط: القاهرة، سنة ١٩٢٤م، وطبعة ثانية بتحقيق الدكتور حسين نصار، ١٩٧٣م، القاهرة.

٦٣ ـ ديوان الشماخ: تحقيق: صلاح الدين الهادي، ط: دار المعارف، مصر، ١٩٦٨م.

٦٤ ـ ديوان الصفي الحلي: (٧٥٠هـ)، ط: دار صادر، بيروت، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
وطبعة ثانية أقدم من الأولى، العلمية في النجف، العراق.

٦٥ ـ ديوان طرفة: ط: دار صادر، بيروت، ١٩٦١م.

٦٦ ـ ديوان أبي الطيب المتنبي: (٣٥٤هـ)، ط: دار صادر، بيروت، ١٣٧٧هـ/١٩٠٨م.

٦٧ ـ ديوان أبي الطيب بشرح العكبري، ط: البابي الحلبي، مصر، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

٦٨ ـ ديوان أبي العتاهية: (٢١٣هـ)، ط: دمشق، ١٩٧٨م.

٦٩ ـ ديوان عروة: ط: دار صادر، بيروت.

٧٠ ـ ديوان ابن عنين: تحقيق: خليل مردم بك، ط: دمشق، ١٩٤٦م.

٧١ ـ ديوان أبي الفتح البستي: ط: بيروت، ١٢٩٤هـ.

٧٢ ـ ديوان الفرزدق: ط: الصاوي، القاهرة، ١٩٣٦م.

٧٣ ـ ديوان القطامي: تحقيق: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، ط: دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠م.

٧٤ ـ ديوان لبيد: تحقيق: إحسان عباس، ط: الكويت، ١٩٦٢م.

٧٥ ـ ديوان مسلم بن الوليد: ط: ليون، عام ١٨٧٥م.

٧٦ ـ ديوان النابغة الذبياني: ط: دار الفكر، بيروت، ١٩٦٨م.

٧٧ ـ ديوان أبي نواس: (١٩٥هـ): تحقيق: الغزالي، مصر، ١٩٥٣م.

٧٨ ـ ديوان الهذليين: تحقيق: عبدالستار فراج، ط: دار الكتب المصرية، ١٩٥٠م.

٧٩ ـ الذيل على الروضتين: المقدسي، ط: القاهرة، ١٩٤٧م.

٨٠ ـ روضات الجنات: الخوانساري (١٣١٢هـ)، ط: ١٣٤٧هـ.

٨١ ـ سر الفصاحة: ابن سنان الخفاجي (٤٦٦هـ)، ط: القاهرة، ١٩٥٣م.

٨٢ ـ سلافة العصر: ابن معصوم، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

٨٣ ـ شذرات الذهب: الحنبلي (١٠٨٩هـ)، ط: ١٣٥٠هـ، القاهرة.

٨٤ ـ شرح البديعية: للصفي الحلي، ط: سنة ١٣١٦هـ، القاهرة.

٨٥ ـ شرح التبريزي على الحماسة: (٥٠٢هـ)، القاهرة، ١٣٥٨هـ.

٨٦ ـ شرح الحماسة للمرزوقي: (٤٢١هـ)، تحقيق: أحمد أمين وهارون، ١٩٥١م ـ ١٣٧٢هـ، القاهرة، ط: لجنة التأليف والنشر.

٨٧ ـ شرح ديوان زهير: ثعلب (٢٩١هـ)، ط: الدار القومية، ١٩٦٤م، القاهرة.

٨٨ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: أبو أحمد العسكري (٣٨٢هـ)، ط: سنة ١٩٨١م، القاهرة.

٨٩ ـ شرح مقصورة ابن دريد: (٣٢١هـ)، ط: الصاوي، سنة ١٩٥١م، القاهرة.

٩٠ ـ شروح التلخيص: ط: السعادة، القاهرة: ١٣٤٢هـ.

٩١ ـ شعر أبي حية النميري: تحقيق: د. يحيى الجبوري: دمشق، ١٩٧٥م.

٩٢ ـ شعر يزيد بن الطثرية: د. حاتم الضامن، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٧٣م.

٩٣ ـ الصحاح: الجوهري (٣٩٨هـ): تحقيق: عطار، القاهرة، ١٩٥٦م.

٩٤ ـ صحيح البخاري: (٢٦٥هـ)، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩٥ ـ صحيح مسلم: (٢٧٥هـ)، ط: مصر، سنة ١٣٣٠هـ.

٩٦ ـ الصناعتين: العسكري (٣٩٦هـ)، ط: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٢م، وط: الآستانة، ١٩١٩م.

٩٧ ـ طبقات فحول الشعراء: ابن سلام (٢٣١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط: المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.

٩٨ ـ الطراز: يحيى بن حمزة العلوي (٧٣٩هـ)، ط: المقتطف، مصر، ١٣٢٢هـ/١٩١٤م.

٩٩ ـ عبث الوليد: المعري (٤٤٧هـ)، ط: بيروت، ١٩٧٨م.

١٠٠ ـ العقد الفريد: ابن عبد ربه (٣٢٨هـ)، تحقيق: أحمد أمين وجماعته،

القاهرة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

١٠١ ـ عقود الجمان في المعاني والبيان: السيوطي، القاهرة، ١٩٥٥م.

١٠٢ ـ العمدة: ابن رشيق (٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط: السعادة، مصر، ١٩٦٣م.

١٠٣ ـ عيار الشعر: ابن طباطبا العلوي، مصر، ١٩٥٦م.

١٠٤ ـ الفائق: الزمخشري، ط: عيسى البابي، ـ الثانية ـ مصر.

١٠٥ ـ فوات الوفيات: الكتبي (٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٣م.

١٠٦ ـ القاموس المحيط: محمد بن يعقوب (٨١٦هـ)، بيروت، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

١٠٧ ـ قواعد الشعر: ثعلب (٢٩١هـ)، تحقيق: د. رمضان عبدالتواب، القاهرة، ١٩٦٦م، وثانية: ط: خفاجة، ١٩٤٨م.

١٠٨ ـ الكامل في التاريخ: ابن الأثير (٦٣٠هـ)، ط: دار صادر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١٠٩ ـ الكامل: للمبرد (٢٨٦هـ)، تحقيق: زكي مبارك، القاهرة، ١٩٣٦م، وثانية: تحقيق: أبي الفضل وشحاتة، مصر.

١١٠ ـ الكتاب: سيبويه (١٨٠هـ)، القاهرة، ١٣١٨هـ، بولاق.

١١١ ـ الكتاب العاطل الحالي والمرخص الغالي: الحلي، تحقيق: ... هرنرباخ، سنة ١٩٥٥م، ألمانيا.

١١٢ ـ الكشاف: الزمخشري، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١١٣ ـ كشف الظنون: خليفة (١٠٦٧هـ)، إستانبول، ١٩٤١م.

١١٤ ـ الكنايات: أحمد بن محمد الجرجاني (٨١٦هـ)، مصر، ١٣٢٨هـ.

١١٥ ـ لسان العرب: ابن منظور (٧١١هـ)، ط: بولاق، مصر.

١١٦ ـ لسان الميزان: ابن حجر (٨٥١هـ)، حيدرآباد، الهند، سنة ١٣٣٠هـ.

١١٧ ـ المثل السائر: ابن الأثير (٦٣٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط: الحلبي، ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

١١٨ ـ المجمل: ابن فارس (٣٩٥هـ)، ط: زهير عبدالمحسن سلطان، سنة ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٩ ـ مختار الصحاح: الرازي (٦٦٦هـ)، نشر: دار الرسالة، الكويت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

١٢٠ ـ مختصر المعاني: لسعد الدين التفتازاني (٧٩١هـ)، ط: طهران.

١٢١ ـ المزهر: السيوطي، ط: بولاق، مصر.

١٢٢ ـ المدائح النبوية في الأدب العربي: زكي مبارك، القاهرة، ١٩٣٥م.

١٢٣ ـ المستطرف: الأبشيهي (٨٥٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٢٤ ـ المصباح، ابن مالك (٦٧٢هـ)، ط: مصر، ١٣٤١هـ.

١٢٥ ـ معاهد التنصيص: العباسي (٩٦٣هـ)، ط: البهية، ١٣١٦هـ، مصر.

١٢٦ ـ معجم البلدان: الحموي (٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م.

١٢٧ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

١٢٨ ـ معجم مصطلحات العروض والقوافي: د. رشيد العبيدي، ط: وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٦م.

١٢٩ ـ المعيار في أوزان الأشعار: أبو بكر الشنتريني الأندلسي (٥٤٥هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، ط: دار الأنوار، بيروت، ١٣٨٨هـ.

١٣٠ ـ مفتاح العلوم: السكاكي (٦٢٩هـ)، ط: أكرم عثمان يوسف، بغداد، ١٩٨٣م.

١٣١ ـ مقامات الحريري: (٥١٦هـ)، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٥٠م، وشرحها للشريشي، ط: بولاق، القاهرة، ١٣٠٠هـ.

١٣٢ ـ الموطأ: مالك بن أنس (١٧٩هـ)، ط: ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، مصطفى البابي، مصر.

١٣٣ ـ نزهة الألباء: الأنباري (٥٧٧هـ)، تحقيق: د. السامرائي، بغداد، ١٩٦١م.

١٣٤ ـ نضرة الإغريض: المظفر العلوي (٦٥٦هـ)، تحقيق: د. نهى الحسن، دمشق، ١٩٧٦م.

١٣٥ ـ نفحات الأزهار على نسمات الأسحار: عبدالغني النابلسي، عالم الكتب، بيروت.

١٣٦ ـ نقد الشعر: قدامة بن جعفر (٣٢٨هـ)، ط: الجوائب، ١٣٠٢هـ.

١٣٧ ـ النكت: للرماني (٣٨٥هـ)، ط: مصر، ذخائر العرب، ١٩٦٠م.

١٣٨ ـ نهاية الأرب: النويري (٧٣٣هـ)، ط: دار الكتب، مصر.

١٣٩ ـ نهاية الإيجاز: الرازي (٦٠٦هـ)، تحقيق: د. بكري شيخ أمين، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٥م.

١٤٠ ـ النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير (٦٠٦هـ)، مصر، ١٩١١م.

١٤١ ـ هدية العارفين: البغدادي، ط: تركيا، استانبول، سنة ١٩٥١م.

١٤٢ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي (٧٦٤هـ)، القسم المطبوع في مصر، ونسخة مصورة بدار الكتب المصرية، ١٢١٩هـ/ بدون تاريخ.

١٤٣ ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان (٦٨١هـ)، ط: محمد محيي الدين عبدالحميد، ١٩٤٨م، القاهرة.
وطبعة ثانية: تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

١٤٤ ـ يتيمة الدهر: الثعالبي (٤٢٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، ١٩٥٦م.